

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/2013/C.8/3(Part II)
11 November 2013
ORIGINAL: ARABIC



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية
الاجتماع الثامن
عمان، ١٠-١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في عمل الأمانة التنفيذية

تنفيذ توصيات اللجنة الفنية في اجتماعها السابع

موجز

تعقد اللجنة الفنية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ثلاثة اجتماعات في فترة السنتين، واجتماعاً رابعاً عند الحاجة، بعد التشاور بين الأمانة التنفيذية للإسكوا ورئاسة اللجنة. وتعقد دوراتها مرة واحدة في السنوات التي تعقد فيها الإسكوا دورتها، ومرتين في السنوات الأخرى. وقد عقدت اللجنة اجتماعها السابع في مركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمان، يومي ١٨ و ١٩ آذار/مارس ٢٠١٣، بحضور ممثلين عن الدول الأعضاء في الإسكوا. وخلص المجتمعون إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بالمواضيع والقضايا المدرجة على جدول أعمال اللجنة الفنية، ومنها ما يتصل بطبيعة عمل اللجنة وسبل تفعيله.

وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا والأنشطة التي اضطلعت بها تنفيذاً لتوصيات اللجنة الفنية في اجتماعها السابع.

-٢-

أصدرت اللجنة الفنية في ختام اجتماعها السابع الذي عقد في مركز الإسكوا للتكنولوجيا في عمّان، يومي ١٨ و ١٩ آذار/مارس ٢٠١٣، مجموعة من التوصيات والمقترحات، منها ما يتعلق بالمواضيع المدرجة على جدول أعمال اللجنة، ومنها ما يتصل بطبيعة عملها وسبل تفعيله. وتستعرض هذه الوثيقة التوصيات الصادرة عن اللجنة والإجراءات المتخذة لتنفيذها.

التوصية (أ)

أخذ ملاحظات الدول الأعضاء خلال المناقشات حول مختلف بنود جدول الأعمال وأيضاً بشأن برنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ وبشأن المشاريع الميدانية قيد البحث في الاعتبار، وإدراجها ضمن برامج العمل الفرعية للإسكوا، وذلك بما يتناسب مع ميزانيتها ومواردها المتاحة.

متابعة التنفيذ

تم الاطلاع على ملاحظات الدول الأعضاء حول بنود جدول أعمال اللجنة وبرنامج عملها لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ ومشاريعها الميدانية، وأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار. وقد أوضحت الأمانة التنفيذية أن بعض هذه المقترحات يدخل ضمن نطاق عملها وبالتالي سيتم دمجها ضمن المخرجات ذات الصلة. كما تم إدراج ملاحظات أخرى في برنامج عملها بما يتناسب مع توجهاتها ومواردها المتاحة من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية. وسيتم إدراج الملاحظات المتبقية ضمن برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

التوصية (ب)

إعلام الدول الأعضاء بالصيغة المعدلة من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥.

متابعة التنفيذ

تم إعلام الدول الأعضاء بالصيغة المعدلة من برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. كما أرسلت الأمانة التنفيذية جدولاً يوضح ما تم تبنيه من مقترحات الدول الأعضاء، وفي أي جزء من برنامج العمل العادي (العادي للتعاون الفني، أو الخارج عن الميزانية) تم دمجها.

التوصية (ج)

تكثيف الجهود لحشد الموارد المالية والحصول على موارد من خارج الميزانية العادية للإسكوا، وذلك عبر عدّة قنوات من بينها إبرام الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية وتعزيزها.

متابعة التنفيذ

وضع قسم التوجهات الاستراتيجية والشراكات في عام ٢٠١٣ استراتيجية لتعبئة الموارد للإسكوا للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥. وتؤكد هذه الاستراتيجية أهمية تعبئة الموارد المالية في عمل الإسكوا، وتدعو إلى التوجه إلى مصادر تمويل جديدة مثل المؤسسات والصناديق. وأعد القسم خطة عمل لتفعيل هذه الاستراتيجية تم اعتمادها

في آب/أغسطس ٢٠١٣. وقد حققت الأمانة التنفيذية في الأرباع الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٣ عدة نتائج ملموسة، تشمل:

- وقعت الإسكوا اتفاقاً مع جمهورية ألمانيا الاتحادية تساهم بموجبه ألمانيا بمبلغ ١,٤ مليون دولار أمريكي، وتعمل حالياً على إبرام اتفاق مماثل مع النرويج بقيمة نصف مليون دولار أمريكي، وآخر مع المملكة العربية السعودية بقيمة ٢,٣ مليون دولار أمريكي. وسوف تتيح هذه الموارد الإضافية للإسكوا القيام بأنشطة إضافية بناءً على توصيات منبثقة من عملها المعياري، وتوسيع نطاق دعمها للدول الأعضاء؛
- توقيع مذكرة تفاهم جديدة مع جامعة الدول العربية في حزيران/يونيو ٢٠١٣ لتعزيز العلاقات الاستراتيجية بين المنظمتين، من خلال وضع إطار تنظيمي للمشاورات السنوية وتبادل التمثيل على أعلى المستويات. وتبدو ثمار هذه الشراكة واضحة في التعاون حول خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والاتحاد الجمركي العربي، وقضايا التجارة والنقل، والمياه، والطاقة، والسكان، والهجرة، والإعاقة، والمرأة، والمعلومات والاتصالات، والإحصاءات، والإصلاح الإداري، وغيرها من المواضيع ذات الأولوية؛
- توقيع تسعة عشر اتفاقاً (بعضها ما زال في طور التوقيع)، مع مجموعة واسعة من الشركاء الاستراتيجيين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص. وتحدد هذه الاتفاقات مجالات التعاون بين الإسكوا وشركائها، وغالباً ما يترتب عليها تقديم مساهمات مالية أو عينية لدعم تنفيذ برنامج عمل الإسكوا. على سبيل المثال، يوفر مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع موظفاً متفرغاً لدى الإسكوا، وذلك لمدة ستة أشهر، بموجب اتفاق بينهما. على صعيد آخر، يتيح الاتفاق مع اتحاد المصارف العربية للإسكوا توسيع وتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمنتدى العربي الإقليمي.

التوصية (د)

الاستمرار في تنفيذ المشاريع الجارية في إطار التعاون الفني مع الدول الأعضاء، بعد أخذ العلم بأنشطة البرنامج العادي للتعاون الفني وإنجازاته، وزيادة الصلة بين إعداد الدراسات التحليلية وتنفيذ الأنشطة المقررة.

متابعة التنفيذ

تقوم الأمانة التنفيذية بتنفيذ أنشطة التعاون الفني، مع مراعاة تكاملها مع الدراسات التحليلية التي تنفذها الإسكوا في إطار برنامجها العادي للتعاون الفني. وتتضمن هذه الأنشطة تقديم المشورة الفنية وبناء القدرات حسب أولويات عمل اللجنة واحتياجات البلدان. وستتناول الأمانة التنفيذية أمثلة على هذه الأنشطة خلال العرض الذي ستقدمه في إطار البند ٥ من جدول الأعمال.

التوصية (هـ)

إعادة النظر في الصلاحيات الخاصة بعمل شبكة التعاون الفني بحيث تكون أكثر اتساقاً مع عمل اللجنة الفنية، وذلك لتعزيز استفادة الدول الأعضاء من أنشطة التعاون الفني التي تقدمها الإسكوا، وتقديم مقترحات في هذا الشأن للجنة الفنية في اجتماعها القادم.

متابعة التنفيذ

تم تقديم اقتراح بتنظيم اجتماع اللجنة الفنية بالتزامن مع اجتماع شبكة التعاون الفني، وذلك بهدف تعزيز التنسيق والتكامل بين عمل اللجنة والشبكة. وسيتم إطلاع الدول الأعضاء على هذا المقترح في العرض المتعلق بالبند ٥ من جدول الأعمال.

التوصية (و)

إعداد دليل يحدّد بوضوح إجراءات تقديم طلب للحصول على خدمات التعاون الفني، والاستمرار في تنظيم ورشات عمل لتعريف الدول الأعضاء، لا سيما المنظمة حديثاً إلى الإسكوا، بالأنشطة الجارية في إطار هذا التعاون.

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا دليلاً حول خدمات التعاون الفني وكيفية التقدم بطلب للحصول عليها. ويتضمن الدليل تعريفاً بشبكة التعاون الفني، وشرحاً لكيفية تقييم فعالية الخدمات المقدمة.

التوصية (ز)

إعطاء الأولوية للخبرات العربية عند اختيار المستشارين لدى الإسكوا، وذلك وفقاً للقواعد والإجراءات المرعية في الأمم المتحدة.

متابعة التنفيذ

كثفت الإسكوا جهودها لإعطاء الأولوية للخبراء والمستشارين الذين يجيدون اللغة العربية، مع مراعاة القواعد والإجراءات المتبعة في الأمم المتحدة.

التوصية (ح)

توفير المعلومات اللازمة وتقديم الدعم للدول الأعضاء في المداولات حول خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وتسليط الضوء على أولويات المنطقة العربية واهتماماتها في المشاورات الجارية حالياً في الأمم المتحدة.

متابعة التنفيذ

تقوم الأمم المتحدة، بكافة منظماتها وهيئاتها العاملة في مجال التنمية، بالعمل على إعداد خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وبعد تحديد عام ٢٠١٥ موعداً لإنجاز أهداف الألفية للتنمية، تجري اليوم مراجعة إطار هذه الأهداف، وتقييم مدى استجابته وفعاليته في تحقيق أهدافه وغاياته، وأيضاً في تحقيق التوجهات التي تضمنها إعلان الألفية.

وتسعى الإسكوا إلى إدراج بُعد إقليمي عربي في خطة التنمية لما بعد ٢٠١٥، يأخذ أولويات واحتياجات التنمية في المنطقة العربية، ولذلك، تبذل الأمانة التنفيذية كل جهد للمساهمة في النقاش العالمي حول هذه الخطة، من أجل تضمين الأهداف العالمية للتنمية الأولويات والتحديات الإنمائية على المستويين الإقليمي والوطني. ومن أهم إسهاماتها الفنية في هذا المجال إعداد مطبوعة، بالاشتراك مع اللجان الإقليمية الأخرى للأمم المتحدة، حول الخطة المرتقبة من منظور إقليمي. كما كانت للأمانة التنفيذية مساهمات فنية أخرى على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. على المستوى العالمي، مثلاً، ساهمت في نشاط فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وقد أعد هذا الفريق تقرير "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١) في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢. وشكلت نتائج هذا التقرير ركيزة أساسية استند إليها فريق الشخصيات البارزة الرفيع المستوى لإعداد تقرير حول جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، رُفِع إلى الأمين العام للأمم المتحدة في أيار/مايو ٢٠١٣، بعنوان "شراكة عالمية جديدة: اجتثاث الفقر وتحويل الاقتصاديات من خلال التنمية المستدامة"^(٢). وارتكز هذا التقرير أيضاً على نتائج وتوصيات التقرير المشترك للجان الأمم المتحدة الإقليمية بعنوان "خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥: منظور إقليمي"^(٣).

كذلك، عقدت الأمانة التنفيذية عدداً من المشاورات على صعيد المنطقة للتعريف بأهم أطر إعداد الخطة، وتحديد أولويات واحتياجات الدول الأعضاء بهدف إدراجها في الخطة، ووسائل التنفيذ، والتحديات، والسبل الأكثر فعالية لإحراز الأهداف. كما عقدت عدداً من الاجتماعات التنسيقية في هذا الإطار، من أهمها الدورة السابعة عشرة وأيضاً الثامنة عشرة لآلية التنسيق الإقليمي، التي أجرت على هامشها مشاورات إقليمية مع منظمات المجتمع المدني. وشاركت الإسكوا في المشاورات الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (نيسان/أبريل ٢٠١٣)، وغيرها من الفعاليات الإقليمية والدولية، لاسيما الأنشطة التي نُفذت في إطار الدورة ٦٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة حول خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

والجدير بالذكر أن الأمانة التنفيذية تناولت في الدورة التاسعة للجنة التنمية الاجتماعية (عمان، ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣)، موضوع دمج بُعد إقليمي في خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وقد صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات، من ضمنها دعوة الأمانة التنفيذية للإسكوا إلى التعاون مع جامعة الدول العربية لتوفير إطار إقليمي عربي عملي لتنفيذ أهداف خطة الأمم المتحدة للتنمية. ويهدف ذلك إلى موازنة الأهداف العالمية وآليات تنفيذها مع أولويات واحتياجات التنمية الوطنية والإقليمية في المنطقة العربية؛ وإلى تطوير منظور إقليمي عربي للمساهمة في الحوار حول خطة الأمم المتحدة؛ والتعاون مع الأمانة الفنية

(١) A/CONF.216/L.1

(٢) http://www.post2015hlp.org/wp-content/uploads/2013/07/HLP-report_Arabic.pdf

(٣) E/ESCWA/OES/2013/2

لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في الجامعة العربية من أجل التوصل إلى موقف عربي تجاه هذه الخطة يُعرض على القمة العربية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (تونس، كانون الثاني/يناير ٢٠١٥).

التوصية (ط)

تعزيز التكامل بين أهداف التنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع أخذ نتائج المفاوضات الدولية في هذا الشأن في الاعتبار.

متابعة التنفيذ

كما تم الإشارة في البند السابق، أعدت الإسكوا، بالتعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، تقريراً بعنوان "خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥: منظور إقليمي"، هدف إلى تحديد المجالات ذات الأولوية التي أجمعت اللجان الخمس على ضرورة إدراجها في الخطة العالمية للتنمية في المستقبل. وشاركت الإسكوا في إعداد التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية ٢٠١٣^(٤)، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وفيه تقييم للتقدم في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وساهم التقريران في تطوير رؤية عربية لخطة التنمية لما بعد ٢٠١٥، وأبرزت ضرورة أن تتضمن هذه الخطة آليات ومسارات مترابطة ومتوازنة تندرج ضمن إطار إنمائي عالمي واحد تشرف عليه الأمم المتحدة.

وتابعت الإسكوا عن كثب تطورات عملية وضع أهداف التنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وهي تحرص من خلال أنشطة إدارتها المختلفة، لا سيما شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية، وشعبة التنمية الاقتصادية والعولمة، وشعبة التنمية الاجتماعية، على إطلاع الدول الأعضاء وجامعة الدول العربية باستمرار على مجريات هذه العملية. فقد شاركت الإسكوا في اجتماع الدورة العشرين للجنة التنمية المستدامة، والاجتماع الافتتاحي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة، اللذين عقدا في نيويورك خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. كما كانت للإسكوا مشاركة فعالة في المؤتمرات الإقليمية الخاصة بالموضوع، ولا سيما منتدى التنمية العربي الإقليمي لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية (عمّان، نيسان/أبريل ٢٠١٣)؛ كما استضافت المشاورة الإقليمية بشأن ما بعد ٢٠١٥ للمجتمع المدني (بيروت، آذار/مارس ٢٠١٣).

وفي ورقة المعلومات الأساسية التي أعدتها الإسكوا بشأن الاجتماع التشاوري العربي حول أهداف التنمية المستدامة (تونس، ١٨-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)، شددت الإسكوا على ضرورة تضمين خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ مجموعة واحدة من الأهداف التي يمكن تطبيقها على البلدان جميعاً دون استثناء، ولكن مع إمكان تكيفها للوقائع والأولويات الوطنية.

التوصية (ي)

الإسراع في تقييم تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية قبل استحقاق عام ٢٠١٥، مع تسليط الضوء على النجاحات والتحديات الوطنية في تطبيق هذه الأهداف.

(٤) http://www.un.org/ar/millenniumgoals/pdf/2013report_Arabic.pdf

متابعة التنفيذ

أعد التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية (٢٠١٣) استجابة لرغبة الدول الأعضاء في إجراء تقييم دوري للتقدم نحو الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية. وفي أيار/مايو ٢٠١٣، عُقد اجتماع للخبراء في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بحضور كبار المسؤولين العرب. وهدف هذا الاجتماع إلى مناقشة مجموعة من قضايا البيانات ومراجعة المسودة الأولى لهذا التقرير وإبداء الملاحظات بشأنه؛ وخلص المشاركون فيه إلى توصيات هدفها تطوير التقرير، تم أخذها في الاعتبار في مرحلتي صياغة النص وعرض البيانات. وقد عُرض التقرير خلال اجتماع الدورة الموضوعية الثالثة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في مقر الأمانة العامة في جامعة الدول العربية، في حزيران/يونيو ٢٠١٣، وتم التصديق عليه.

وقد تم إطلاق التقرير العربي للأهداف الإنمائية للألفية: مواجهة التحديات ونظرة لما بعد عام ٢٠١٥ (E/ESCWA/EDGD/2013/1)، في صيغته النهائية، في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ في المقر العام للأمم المتحدة في نيويورك، خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، بحضور الوزراء العرب المشاركين بالجمعية العامة.

التوصية (ك)

التشديد على مفهوم الأبعاد الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة والتكامل فيما بين هذه الأبعاد على المستوى الوطني والإقليمي، عن طريق تنظيم أنشطة تركز هذا المفهوم.

متابعة التنفيذ

تشكل مبادرة التنمية المستدامة في المنطقة العربية منذ عام ٢٠٠٢ مظلة لأنشطة البلدان العربية في مجال التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وباشرت الإسكوا، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتحديث هذه المبادرة، وذلك في ضوء الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠ والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، إذ خصّصت جلسة خلال اجتماع التنفيذ الإقليمي العربي لمؤتمر ريو+٢٠ (دبي، ٢٩-٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣) لمناقشة مبادئ تحديث المبادرة. كما عقدت الإسكوا ورشة عمل إقليمية حول تحديث المبادرة يوم ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٣، في عمّان، ناقش خلالها خبراء إقليميون من العاملين بالجهاز الحكومي، ومن المجتمع المدني ومراكز البحوث العربية المتخصصة، أوجه نجاح وقصور المبادرة الحالية، والأولويات الإقليمية الرئيسية التي ينبغي إضافتها إلى نسختها المحدثة، بالإضافة إلى وسائل التنفيذ والرصد والمتابعة. وخلص الاجتماع إلى خطة لإتمام عملية التحديث من المقرر أن تعرض على مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته العادية لعام ٢٠١٣ للموافقة عليها.

التوصية (ل)

عقد جلسات تشاورية بمشاركة جميع الدول الأعضاء من أجل التوصل إلى موقف عربي موحد والمساهمة بصورة فاعلة في النقاشات الدولية المعنية بمتابعة نتائج مؤتمر (ريو+٢٠) في المجالات الثلاثة

التالية: أهداف التنمية المستدامة؛ الإطار المؤسسي الدولي للتنمية المستدامة، وما يتضمنه من مهام وآليات عمل؛ استراتيجيات وآليات التمويل اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.

متابعة التنفيذ

عقدت الإسكوا اجتماع التنفيذ الإقليمي العربي لمؤتمر ريو+٢٠ في دبي في ٢٩-٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣، بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك باستضافة كريمة من وزارة البيئة والمياه ومؤسسة زايد الدولية للبيئة في الإمارات العربية المتحدة. وقد ناقش الاجتماع النتائج الرئيسية لريو+٢٠، ومنها أهداف التنمية المستدامة، والإطار المؤسسي الدولي للتنمية المستدامة، وآلية تمويلها. وأسفر الاجتماع عن اعتماد "وثيقة دبي للتنفيذ الإقليمي العربي لريو+٢٠" التي تعكس أولويات الموقف العربي بشأن هذه المواضيع، وتتبنى سلسلة من التوصيات والأولويات المحددة للمنطقة العربية. ونظراً لأهمية أهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية، تعقد الإسكوا اجتماعين تشاوريين حول الموضوع، الأول على مستوى الخبراء (تونس، ١٨-١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)، والثاني على المستوى الحكومي ومن المقترح تنظيمه في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وقد أعدت الإسكوا ورقة خلفية حول أهداف التنمية المستدامة تلخص أهم القضايا المطروحة للنقاش حالياً في المحافل الدولية، وتقدم اقتراحات للبلدان العربية في هذا المجال.

التوصية (م)

تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في تنفيذ نتائج مؤتمر (ريو+٢٠) بما يتوافق مع الأولويات الوطنية والإقليمية، وتقديم المشورة لهذه الدول بشأن تنفيذ الالتزامات الخاصة بتغيير المناخ.

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا دليلاً حول المفاوضات بشأن تغيير المناخ يتوجّه بشكل خاص إلى المفاوضين العرب. ونظمت ورشة عمل تدريبية إقليمية حول استخدام هذا الدليل، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، في الفترة ٢٢-٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ في عمّان.

وتابعت الإسكوا جهودها لبناء قدرات الدول العربية في تقييم آثار تغيير المناخ على الموارد المائية، ومدى تأثير القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية، فنظمت ورشتين تدريبيتين، تناولت الأولى كيفية ربط مخرجات النماذج المناخية بالنماذج الهيدرولوجية الإقليمية (بيروت، ٢٤-٢٦ حزيران/يونيو ٢٠١٣)، في حين تناولت الورشة الثانية سبل إنقاذ البيانات ورقمنة السجلات المناخية (عمّان، ١١-١٣ حزيران/يونيو ٢٠١٣).

وفي مجال الطاقة، استمرت جهود الإسكوا لبناء القدرات في الحد من آثار تغيير المناخ من أجل التخفيف من وطأة الفقر، إذ نظمت ورشة عمل وطنية في سلطنة عُمان، هدفت إلى رفع مستوى الوعي لدى المشاركين حول تطبيقات الطاقة المتجددة المناسبة للآرياف، وبناء القدرات الفنية القادرة على التفاعل مع متطلبات استخدام الطاقة المتجددة، والعمل على بناء شبكة وطنية من المهتمين بالطاقة المتجددة (مسقط، ١٧-١٩ حزيران/يونيو ٢٠١٣).

التوصية (ن)

البحث في سبل تعزيز الأطر المؤسسية للتنمية المستدامة على المستويين الوطني والإقليمي، بهدف ترجمة نتائج مؤتمر (ريو+٢٠) إلى برامج وتدابير ملموسة.

متابعة التنفيذ

في إطار تعاونها مع جامعة الدول العربية ودعمها لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة لترجمة نتائج مؤتمر ريو+٢٠ إلى برامج وتدابير ملموسة، تسعى الإسكوا إلى وضع رؤية استثمارية وخارطة طريق إقليمية لفرص التحوّل نحو الاقتصاد الأخضر. وتمّ تنفيذ عدد من الأنشطة الاستطلاعية لتحديد أفضل السبل في تطوير خارطة الطريق المذكورة. ومن أهم هذه الأنشطة ورشة عمل عُقدت في عمّان، ٢٩-٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٣، حضرها خبراء إقليميون ودوليون بارزون، وحددت العناصر الرئيسية لخارطة الطريق والمنهجية المقترحة لإعدادها. ومن المقرّر عرض نتائج الورشة والمنهجية المقترحة على مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته لعام ٢٠١٣، للموافقة عليها تمهيداً للبدء في التنفيذ.

التوصية (س)

تحديث الوثيقة المعنونة: متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) والمعدة تنفيذاً للقرار ٣٠٥ (د-٢٧) بشأن التنمية المستدامة في المنطقة ومتابعة مقررات مؤتمر ريو+٢٠.

متابعة التنفيذ

أعدت الإسكوا وثيقة حول المخرجات الرئيسية لمؤتمر ريو+٢٠، وتأثيرها على التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وقد تمّت مناقشة هذه الوثيقة خلال اجتماع التنفيذ الإقليمي العربي لمؤتمر ريو+٢٠، المنعقد في دبي يومي ٢٩ و٣٠ أيار/مايو ٢٠١٣. وأعدت أيضاً وثيقة حول المفاوضات الدولية الجارية لتحديد أهداف التنمية المستدامة والقضايا التي تهّم البلدان العربية بشكل خاص، وذلك في إطار تحديث وثيقة "متابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠)".

التوصية (ع)

العمل على تنفيذ باقي فقرات القرار المتعلق بتغيير اسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وصياغة مشروع قرار وزاري بهذا المضمون ورفعته إلى الوزراء الذين يمثلون نقاط الاتصال بالإسكوا لاعتماده في حال اقتضت الحاجة إلى ذلك في ضوء نتائج مشاورات الأمانة التنفيذية مع الجهات المعنية في الأمم المتحدة.

- ١٠ -

متابعة التنفيذ

أعدت الأمانة التنفيذية مقترحاً لتعديل صلاحيات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ونظامها الداخلي وقدمته إلى اللجنة الفنية في اجتماعها الثامن. ويتطرق المقترح إلى مسألة تغيير اسم اللجنة ويدعو ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة الفنية إلى الاتفاق على صيغة مشروع قرار بهذا الشأن لتقديمه إلى الدورة الوزارية الثامنة والعشرين للإسكوا من أجل النظر فيه واعتماده. والمقترح معروض في الوثيقة E/ESCWA/2013/C.8/9.

التوصية (ف)

إعداد تصور حول صلاحيات اللجنة الفنية، كي تتمكن هذه اللجنة من اتخاذ قرارات تسمح لها بتسيير عملها بصورة أكثر فاعلية؛ وأيضاً البحث في تواتر دورات الإسكوا المعمول به حالياً وفي تأثيره على قدرة اللجنة الفنية على الاستجابة للمستجدات الدولية والإقليمية؛ ورفع الملاحظات في هذا الشأن إلى الاجتماع المقبل للجنة بهدف مناقشتها قبل رفعها إلى الدورة الثامنة والعشرين للإسكوا.

متابعة التنفيذ

أعدت الأمانة التنفيذية مقترحاً لتعديل صلاحيات اللجنة الفنية لتمكينها من اتخاذ القرارات وتسيير أعمال الإسكوا بفعالية أكبر. وتقدم الأمانة التنفيذية هذا المقترح في إطار البند ٨ من جدول أعمال الاجتماع الثامن للجنة الفنية في الوثيقة E/ESCWA/2013/C.8/9.
